الاستثمار الأجنبي:

يعد الاستثمار الأجنبي من أهم مصادر التمويل فهو يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان المتخلفة:

1- مفهوم الاستثمار الأجنبي:

هي تلك الاستثمارات التي تتم خارج موطنها بحثا عن دولة مضيفة سعيا وراء تحقيق جملة من الأهداف الاقتصادية والمالية والسياسية سواء لهدف مؤقت أو لأجل محدد أو لأجال طويلة.

2- أهمية الاستثمار الأجنبي:

يسمح الاستثمار الأجنبي بـ:

- إيجاد فرص جديدة للعمل؛
- زيادة الطاقة الإنتاجية؛
- إيجاد طاقات إنتاجية جديدة؛
- تحسين نوعية المنتجات وتقليل الكلفة كي تصل إلى درجة عالية من التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية؛
- نجاح عملية التصدير إذ ترجع أهمية الاستثمارات المحلية والأجنبية إلى أن هناك علاقة تبادلية بينهما وبين التصدير؛
- ادخال التكنولوجيا الحديثة والخبرة الإدارية والفنية؛
- الارتباط بالأسواق العالمية؛
- وجود قطاع تصديري قوي يعمل على جذب مزيد من التدفقات الاستثمارية.

أشكال الاستثمار الأجنبي:

يأخذ الاستثمار الأجنبي شكلين:

➢ **الاستثمار الأجنبي المباشر**: هو ذلك الاستثمار الذي يقوم به مستثمر في بلد ما بامتلاك أصل في بلد آخر، على أن يكون له حق ملكية المشروع وكذلك حق المراقبة للمؤسسة المستثمر فيها. يأخذ عدة الأشكال أهمها:

- ✓ الاستثمار المملوك بالكامل للمستثمر الأجنبي؛
- ✓ الاستثمار المشترك؛
- ✓ مشروعات أو عمليات التجميع؛
- ✓ الاستثمار في المناطق الحرة؛
- ✓ الاستثمار في مشروعات البنية الأساسية المحولة؛
- ✓ الشركات متعددة الجنسيات.

➢ **الاستثمار الأجنبي غير المباشر: هو** تملك المستثمر الأجنبي عددا من السندات أو الأسهم في إحدى الشركات المحلية بصورة لا تمكنه من السيطرة أو الرقابة على أعمالها، مقابل حصوله على عائد نظير هذه المشاركة المتمثلة بالأسهم والسندات. يأخذ عدة الأشكال أهمها:

- ✓ الاستثمار في محفظة الأوراق المالية؛
- ✓ القروض الائتمانية طويلة الأجل؛
- ✓ عقود التراخيص؛
- ✓ اتفاقيات المشروعات (عمليات تسليم المفتاح)؛
- ✓ عقود التصنيع وعقود الإدارة؛
- ✓ عقود الإنتاج والتصنيع الدولي من الباطن.